

استطلاعات الرأي العام في مصر:

التجارب والإشكاليات وفرص التطوير

Public opinion polls in Egypt:

Experiences, problems , and opportunities

هشام عطية عبد المقصود*

Hisham.attia@must.edu.eg

الملخص

ارتباطاً باتساع وتطور المجتمعات ونمو السكان داخلها وما يتزامن مع ذلك من توسع في عدد وأدوار المؤسسات المختلفة العاملة في هذه المجتمعات في مجالاتها الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والفنية.

ومع كل ذلك تنمو حاجة ماسة للتعرف المستمر استطلاعاً ودراسة لأولويات اهتمامات الجمهور وتشكل كل هذه المعارف مورداً ومدخلاً لا غنى عنه في عالمنا المعاصر لعملية صناعة القرار على مختلف المستويات.

ويمثل النقاش العلمي عن تجارب مراكز استطلاعات الرأي العام تأكيداً على مساحة الدور الذي أصبحت تقوم بها، وكمؤشر مهم على تزايد الاعتماد عليه في مجال صناعة القرار.

ونظراً لحدثة تجربة وخبرات مراكز ووحدات الرأي العام في المجتمعات النامية، فإنه نموها واستمرارها وأيضاً مصداقيتها تواجه تحديات كثيرة ومتنوعة، ويكون من المهم هنا بناء حالة نقاش بين الخبراء والهيئات العاملة في مجال

* عميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

استطلاعات الرأي العام من أجل ترشيد وتطوير الأداء، ومنحه شفافية وارتباطاً أكبر بتوجهات الرأي العام.

وتعنى هذه الدراسة بتقديم قراءة بحثية لمختلف تجارب مراكز استطلاعات الرأي العام في مصر، والدراسة تعتمد على خبرات الباحث الممتدة في هذا المجال عبر ما يزيد عن عشرين عاماً، والدراسة تمد نطاقها التحليلي لتدرس تجارب عمل هذه المراكز في فترات أبعد زمنياً من الفترة الحالية لتجربة عمل مراكز استطلاعات الرأي العام في مصر، من أجل إتاحة الفرصة لعقد مقارنات تأسيسية تسعى نحو تحليل واستخلاص عدد من الإشكاليات والتحديات التي تواجه عمل مراكز استطلاعات الرأي العام، كما تسعى إلى وضع منظومة مؤشرات تشكل خطة عمل مستقبلية تدعم وتطور من تجربتها في إطار توسيع قاعدة الاستفادة من مخرجاتها، وعبر شروط من المهنية والتقاليد العلمية الراسخة التي تعمل بها مراكز استطلاعات الرأي العام العالمية.

الكلمات المفتاحية: استطلاعات الرأي العام؛ أولويات الجمهور؛ الرأي العام وعملية صناعة القرار؛ مراكز استطلاع الرأي العام في مصر.

Abstract:

As a result of expansion and development of societies and the huge increase of the population, and the continuous increase of the number and roles of the social, political, economic, and cultural institutions, an urgent need is growing for study of the priorities of the public.

All this knowledge constitutes an indispensable resource and input in our contemporary world to the decision-making process at various levels.

The scientific discussion about the experiences of public opinion poll centers is an affirmation of the scope of the role that they have become and an important indicator of the increasing reliance on them in the field of decision-making.

Given the recent experience and expertise of public opinion polling centers in developing societies, their growth, continuity, and credibility face many and varied challenges, so it is important to rationalize and develop performance to assure its transparency and greater connection with the priorities of public opinion.

This study is concerned with providing a vision based on the various experiences of public opinion poll centers in Egypt and relies on the researcher's experiences in this field over more than twenty years .

It develops an analytical scope of outputs of different public opinion polling centers in Egypt, in order to provide an opportunity to make fundamental comparisons that seek to analyze and derive a number of challenges facing the public opinion polling centers.

Keywords: Public opinion polls, priorities of the public, Public opinion and the decision-making process, public opinion poll centers in Egypt.